



بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله  
 الطاهرين أما بعد فيقول العبد المسكين أحمد بن زين الدين الأصميا أئمة القس  
 متى الأبن الرومي الشيخ علي ابن المقدس الصالح الشيخ صالح ابن يوسف الحلي الله  
 وتبه ورفع رده ان كتب على هذا الحديث الذي ما يحضر من بيان المراد منه  
 فان شره لم يقصو على شيخ من المراد منه لانه اصعب ما ورد في الخبر على خلاف  
 مانقده العقول المنقذة وانما هو ما على مانقده الاقنعة المؤيدة فاعتدت  
 منه لشيء صعوبة ذلك وتمنع على المال والكثرة اشتغال البال بالكل والاعمال  
 فلم يقبل لئلا يجعل سنو الافرار لا سيفك اليسور بالمعسور وبالحق الله  
 ترجع الامور وتوكلت على الحي الذي لا يموت ورب العرش والعرش والملك  
 والملوك فاقول يا الله استعين بسم الله الرحمن الرحيم في الكافي باب  
 حذر الاسماء عن علي بن محمد بن صالح بن بابان عن الحسن بن سعيد بن الحسن بن علي  
 عن الحسن بن علي بن احمد بن محمد بن عبد الله بن علي بن ابي طالب قال ان الله تبارك وتعالى خلق  
 اسما بالحر في مصوت وبالاظفار منطلق وبالشخص غير محسوس وبالتبسية  
 غير موصوف وبالبون غير مصبوغ فخلق هذه الاظفار بعد خلقه المحسوس بحسب منه  
 حسن كل متوهم مستتر في مكنون فخلق كل تامة على اربعة اجزاء معا ليس منها واحد  
 قبل الاخر فاعلم منها ان الله اسما لافاقه الخلق اليها وعجب منها واحد وهو  
 الاسم المكنون المحزون فهذه الاسماء التي ظهرت فاعلم هو الله تبارك وتعالى  
 وسبق سبحانه لكل اسم من هذه الاسماء اربعة اركان فذلك اثني عشر ركنا ثم  
 خلق لكل ركن منها اربعين اسما وفلا مكنون اليها فهو اثنى عشر ركنا ثم  
 فخلق الباقي المكنون في اليوم الا واحد سنة لا يوم العليم العليم الحكيم العزيز  
 قبيح التكبر العلى العظيم اللطيف القادر السلام الوهم لله في الباقي المكنون البقي

التي هي الجليل الكريم التي هي المحيطة بالبيت البات التي هي هذه الاسماء وهذه  
 من الاسماء الحسنه حتى يتم ثلث مائة وستين اسما فهي نسبتها لهذه الاسماء الثلاثة  
 وهذه الاسماء الثلاثة اركان وجب الاسم الواحد المكتفي المحقق بهذه الاسماء  
 الثلاثة وذلك قوله تعالى ادعوا الله او ادعوا الى من ايا ما تدعون فله الاسماء  
 اعلم ان هذا الله ان هذا الحديث الشريف ابدء عود من ان يطالع على اطلاله لا  
 قد اشتمل على بيان تفصيل الوجود من الاجناس والفصول وتقسيم الفروع والاشكال  
 والتي يظهر في اقسامه على ما اشير فيه اليه من التفصيل والتقسيم لا يحصل لغير اهل  
 العصفه عليهم السلام نعم يمكن الاشارة الى طيات تلك الصفات ومجمل تلك الارواح وتوحيها  
 في الاختلاف والائتلاف وهو ما يه ما انضج اليه طائفة الافهام ونهاية غمطها  
 حوالها عما الاوهام وعلى ذلك كله فلا تنال به الا بالاشارة وما اعز من ان يناله  
 منه في الخطا من رده منه الخط والمذكور ذلك قليل ولا بأس بالاشارة الى ما  
 يمكن الاشارة اليه فاقول والله استعين قد اختلف الفسوف في امر من هذه الاشياء  
 اجمع على ما طرأ ان المراد بذلك الاسم المخلوق هو مجموع عالم الامر بجميع مراتب  
 الخمس وعالم المخلوق بجميع مراتب الثمانية والعشرين لان ذلك هو مجموع الوجود بالاسم  
 وهو الاكبر المكون المحقق وليس ذلك لفظيا فلا يكون مشتملا على مصروف  
 الحرف واللفظ المنطوق وشخص الجسد وتشبه الصفة ولو ان الصنيع لانها  
 به كانت وعنده صفة وليس جسم ولا مقدار ولا يغيره الاقطار ولا حد له  
 ولا يحاط به غير ظهوره احيى عن احساس الاوهام باحساسها واستشعارها  
 قولنا بعد فجدله كلمة تامة لا تنالها على جميع مظاهر الصفات الحقيقية والمخلوقة  
 والاصنافية من مبادئ الحوادث والامكانات والاهام جميع انحاء المخلوق والافعال  
 والمات انهم يوجد سواها بل كل موجود به ومنه متفرع ومنه الشق وبه

وبه تقوم وله خلق واليه يعود قوله عليه السلام على أربعة أجزاء مع الجزء الأول  
 الأول عالم الأمر وهو النقطة أعني التي حده الألف الماء الأول والنفس التي  
 يفتح الفاء وحرف المشار إليها بالسبحا المنجي والكلمة النامة المشار إليها بال  
 السبحا المنى كما هذه الأربعة هي مراتب المشيئة في الوجود المطلق وهو الوحي  
 الآخر وإنما قلنا إن هذه الكلمة النامة وقلنا إن ذلك كلمة نامة لأن تمام  
 هذه تمام جزء وتمام ذلك تمام كل واحد باعتبار آخر تمام هذه خرج وهذه تمام  
 وهذا الجزء هو الكون الحق والوجود المطلق والشجرة الكلية والحقيقة الكلية  
 رتبته مقام أو أدنى ووقته السرمد وشأنه المبدئ والجزء الثاني هو النور  
 الأبيض والفلم الجامع والألف الفانم وخرانة مفعول الخلق وهو العقل  
 وهو العقل الكلي وهو ملك له رؤس بعدد الخلائق لم يخلق الله شيئا  
 الا أو يكون في ذلك وجه لذلك الشيء وراس خاص به تتفاوت الرؤس والوجوه  
 بتفاوت ما هي لها والجزء الثالث هو النور الأصفر وخرانة الفانم وهو الخلق  
 والنفس باعتبار ما باعتبار آخر نور الخضر الا أن الفرض بيان الأجزاء لا  
 والله من الرؤس والوجوه كل الجزئية النور الخضر إلى النور الأصفر وحسب الكل  
 وبما صيرت أجزاء الثلاثة بما تضمنت البسملة من صفات الله وهي النور الأبيض  
 وهي الشهادة أن محمدا صلى الله عليه وآله رسول الله باعتبار هي شهادة  
 أن لا اله الا الله وهي الألف الفانم من صفات التي هي وهي النور الأصفر  
 والألف المبسوط باعتبار ما باعتبار آخر بين صورته كضلع المثلث  
 الفانم الأول به هكذا وهي شهادة أن الائمة الاثني عشر خلفاء رسول الله  
 صلى الله عليه وآله ومن صفات التي هي وهي النور الأصفر والألف الزاكن الذي  
 بصور الباء ويكون با وهي الكريهين والانبيا المرسلين والاتباع لأن

الكل

التي هي على الاثر صفة الرحمن وصفه صفة المصنف الرحمن وبالحرف المارد بالاربع  
 الاجزاء بالعبارة القاهرة المشية والعقل الكل ونفس الكل وجسم الكل قوله عليه السلام  
 ليس منها واحد بل الاخر لا بيان هذه الاجزاء بعضها متقدم على بعض في الذات  
 واما التنازل في الظهور لتوقف ظهور المشية على وجود ما بعد ما تكون هذه  
 الاربع منسوبة في الظهور فليس شيء منها قبل الاخر قوله عليه السلام فاطر منها ثلاثة  
 لفظة الخلق اليها وجب ما واحد هو الاسم المكون الحرف المارد بالثلاثة التي  
 اظهرها بنقل العقل والنفس والجسم والمارد بالاسم الذي يجب هي المشية وهو الاسم  
 المكون الحرف واما احتياج الخلق الى هذه الثلاثة لان التكوين والتكليف الذي  
 بهما قوامهم واستقامة نظامهم بلوغهم غايات كل الانام لا يكون بدونها اعني  
 العقول والنفس والاجسام واما الممتنعون الى التام لانهم لا يتوقف نظامهم  
 ولا تكليفهم ولا بلوغهم على ذلك على معرفة المشية ومعرفة نفوسهم بها الا في  
 ويكفي فيه معرفة العقول التي هي قوله عليه السلام هذه الاسماء التي ظهرت فالظاهر  
 هو استنباطه ونظامه هي هذه الثلاثة المذكورة وقوله عليه السلام فالظاهر هو  
 بناء لتلك المراتب ما استقر اليه فان صفة الاسم الكبير الذي هو الله هو العقل  
 الاول ان ليس المراد بهذه اللفظة لانه قال عليه السلام بالحرف من مشي وهذا مشي  
 بالحرف ملفوظ باللفظ ولا المراد به معناه الذي هو الذات المنصفة بالالوهية  
 والمراد به منظره وهو العقل كما اشار اليه بنقله بقوله الله هو الله والسموات الارض  
 من ذلك لتدرك منظره وهو قوله تعالى مثل نور وهو العقل الاول هو الله  
 الذي اشرف به السموات والارض وهو المصباح الظاهر في الاشباح ونظامه  
 اشارته الى صفة العلو وهو النفس وبارك اشارته الى صفة العظم وهو الجسم وفي  
 رواية اخرى فالظاهر هو العلى العظيم للعز والحد وقوله عليه السلام من شئ بنقله



٩٤٣  
 سُمِّيَ كُلُّ اسْمٍ مِنْ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الْأَرْبَعَةِ أَرْكَانَ فَذَلِكَ اثْنِي عَشَرَ كِتَابًا وَالْأَصْلُ فِي  
 ذَلِكَ أَنَّهَا كَانَتْ كُلُّ خِزْمَةٍ مِنْهَا مَالًا مُسْتَقِلًّا وَاجِبٌ أَنْ يَكُونَ جَامِعًا لِمَا يَتِمُّ بِهِ لُفْظًا  
 مِنَ الْأَصُولِ الْأَرْبَعَةِ الَّتِي هِيَ الْخَلْقُ وَالزَّيْفُ وَالْحَيَوَةُ وَالْمَوْتُ يَكُونُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا مَقَامًا  
 لِاسْتِمَالَةٍ عَلَى الْأَرْبَعَةِ الْأَصُولِ وَتَحْتَ سُمِّيَ كُلُّ أَصْلٍ مَلَكًا حَافِظًا لَهُ قَائِمًا بِهِ وَذَلِكَ  
 أَقْبَلُ يَتَلَقَّى فِيضَانَهُ وَالْبَاقِيَانِ لَهَا يَتِمُّ وَجِبِلُ كُلِّ مَلَكٍ مَلَكَةٌ مُخْلِصَةٌ فِي الْمَرَاتِبِ  
 فِيهَا يَهْدِيهِ سَبِيلُ رَجَائِهِمْ وَذَلِكَ كُلُّهُمْ مِنْ جِنْسٍ مَا وَكُلُّ بَنِي الْعَقْلِ عَقْلِيٌّ غَنَاقُ الْمَرَاتِبِ  
 لِاخْتِلَافِ مَرَاتِبِ الْعَقْلِ كَمَا وَكَيْفَاؤُ فِي النُّفُوسِ وَالْأَرْوَاحِ وَخَالِيقُ وَنَفْسَانِ وَنَفْسَانِ  
 غَنَاقُ الْمَرَاتِبِ لِاخْتِلَافِ مَرَاتِبِ الرُّوحِ وَالنَّفْسِ كَمَا وَكَيْفَاؤُ فِي الْأَجْسَادِ جَسَدَانِ  
 غَنَاقُ الْمَرَاتِبِ كَمَا وَكَيْفَاؤُ فِي الطَّبَائِعِ الْأَرْبَعِ الْخَرَانِ وَالطُّوبَى وَالْبُورَى  
 وَالْيُسُوسَةِ فِي الْمَرَاتِبِ الثَّلَاثِ كَمَا فَانَّ الْعُقُولَ تُخْرِجُ فِيهَا الطَّبَائِعِ الْأَرْبَعَةِ الْعَقْلِيَّةِ  
 لِذَلِكَ هِيَ بِأَيْطَرِهَا مِنْ الْأَصْفَاتِ مَحَلُّهَا وَكَيْفَاؤُ فِي النُّفُوسِ وَالْأَجْسَادِ كُلِّ مَحْسَبَةٍ  
 لِذَلِكَ أَوَّلًا أَصْنِفُ إِلَيْهِ فَاكُلُّكَ الْمَوْكِلُ بِرُكْنِ الْخَلْقِ وَالْإِيمَانِ جَبْرِيلُ وَلَهُ جِهَةٌ  
 عَقْلَانِيَّةٌ وَاجْتِهَادِيَّةٌ عَقْلَانِيَّةٌ يَطِيرُ بِهَا فِي الْجَهَاتِ الْعَقْلِيَّةِ وَيَتَبَعُ فِي تِلْكَ الْجَهَاتِ  
 أَعْوَانُهُ الْجَانِسُونَ لَهُ أَوَّلَهُ جِهَةٌ أَجْنَحَةٌ نَفْسَانِيَّةٌ يَطِيرُ بِهَا فِي الْجَهَاتِ النَّفْسِيَّةِ وَيَتَبَعُ  
 فِي تِلْكَ الْجَهَاتِ أَعْوَانُهُ الْجَانِسُونَ لَهُ أَوَّلَهُ جِهَةٌ أَجْنَحَةٌ جَسَدَانِيَّةٌ يَطِيرُ بِهَا فِي الْجَهَاتِ  
 الْجَسَدِيَّةِ وَيَتَبَعُ فِي تِلْكَ الْجَهَاتِ أَعْوَانُهُ الْجَانِسُونَ لَهُ أَوَّلَهُ ثَلَاثَةٌ أَوْ كَمَا كَانَ لِجَبْرِيلَ  
 فِيهَا طَرَفٌ مِنَ الْعَالَمِ الثَّلَاثَةِ عَالَمِ الْمَلَائِكَةِ وَعَالَمِ الْجِبْرِتِ وَعَالَمِ الْمَلَائِكَةِ وَهَذِهِ الْعَالَمُ  
 الثَّلَاثَةُ هِيَ عَالَمُ الْخَلْقِ وَهُوَ الْوُجُودُ الْمَقْدُودُ وَالْمَلَكُ الْمَوْكِلُ بِرُكْنِ الْحَيَوَاتِ  
 وَلَهُ جِهَةٌ وَاجْتِهَادِيَّةٌ عَقْلَانِيَّةٌ يَطِيرُ بِهَا فِي الْجَهَاتِ الْعَقْلِيَّةِ وَيَتَبَعُ فِي تِلْكَ الْجَهَاتِ  
 أَعْوَانُهُ الْجَانِسُونَ لَهُ أَوَّلَهُ جِهَةٌ نَفْسَانِيَّةٌ يَطِيرُ بِهَا فِي الْجَهَاتِ النَّفْسِيَّةِ  
 وَيَتَبَعُ فِي تِلْكَ الْجَهَاتِ أَعْوَانُهُ الْجَانِسُونَ لَهُ أَوَّلَهُ جِهَةٌ جَسَدَانِيَّةٌ يَطِيرُ بِهَا

في الجهة البسقية ويتبع في تلك الجهة اعوانه الجانسون لها هذه تلكه اركان  
 لاسرائيل يتصرف فيها كما امر في العوالم الثلاثة المذكورة هذه اثني عشر كنانا  
 لكل ملك ثلاثة اركان ولكل ملك طبيعتا واعوانا منهم موكل على طبيعة مشقة  
 والتبوع على التابع هيمنة وسلطان من الجهة التي سخر لها جبرئيل يعني جبرائيل  
 اسراييل في الحق هو يبيوسنة عزرائيل في السما والاسرائيل يعني جبرائيل عزرائيل  
 في الخلق وبنوته ميكائيل في الزند وميكائيل يعني بطونته اسراييل في الحق  
 ويبروته عزرائيل في السمات وعزرائيل يعني يبروته ميكائيل في الزند في  
 يبيوسنة جبرئيل في الخلق وقد دلت الآثار على ان العرش الذي هو هذا الملك  
 شئ من الخلق ولا يظهر منها شئ او يرتبط بشئ منها الا قد كان فيه واليه الا  
 بقوله تعالى اقم على العرش استوي لانه استوي من حيث انه على العرش الذي  
 هو خزانة كل شئ فاعلم بفضل الله منه كل شئ حقه وساق بكرة الى كل مسائل  
 منه فقير اليه ردة لا ينشئ شئ من عيب العرش الانتقدي قال تعالى ان شئ  
 الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم وعلى ان العرش مركب من اربعة  
 انواع نور احمر منه اعمت الحمر ونور اصفر منه اخضر القصر ونور اخضر منه  
 اخضر القصر ونور ابيض منه ابيض البياض ومنه ضوء النهار وكل من هذه  
 الاربعة قد تقوم باربع من كل شئ من العوالم الثلاثة الجبروت والملكوت والملك  
 فيكون ما تقوم به في اربع اماكن في الجهة التي به تقوم قوله عليه السلام ثم خلق لكل  
 ركن منها اثنين اسماعلا مكنسوا اليها واعلم ان هذا كان كل ركن من هذه الاربعة  
 الاثني عشر اماكن في جهته فالتوا الامر في تقويم ربيع من الجهة العقلية وفي  
 تقويم ربيع من الجهة النفسية وفي تقويم ربيع من الجهة البسقية وفي تقويم  
 الاصف والاحضر والابيض فان ثبت ان ما تقوم به ربيع من كل عالم تاتى كل

٣٥١ في كل ذلك ذلك على تذكيره وتكريره في المنوكا الثلاثة المعد والنبات  
 والحيوان وذلك ان اصل مبدء التكوين هو ان الله سبحانه خلق الحرارة من  
 الفعل الكونية وخلق البرودة من سكون المفعول المكون فادار الحرارة على البرودة  
 والبرودة على الحرارة فتكون الأربع ظلمات الطبايع الأربعة ومنت جعلها  
 بكامل صنعته فتولد منه الطوبى واتقان علمه أصلا العالم الغيب والشهادة  
 فهي في كل عالم من جنس جواهره فادار هذه الأربع بعضها على بعض فتولدت  
 منها المعادن ثم ادارها في المعادن فتولدت النباتات ثم ادارها في الجمع  
 فتولدت الحيوانات فصارت بذلك ثلثين بعدا وذلك لأن الألفاظ  
 تسعة والأرض مباشرة والشيء الكاين قد تكون من عشرة قبضات كل واحد  
 من هذه العشرة قبضة وكل قبضة تداد برت ثلث وتداد في الطبايع الأربع  
 قد تكون معدنها وفي الثانية بناها وفي الثالثة حيوانها سواء كانت القبضة  
 جبروتية او ملكوتية او ملكية الاطبايعها وادارتها من جنس ما هي منقسمة  
 ثلثين وتداد في كل ركن من الاركان الاربعة عشر فصارت جميعها ثلث مائة و  
 وفي كل منها ركن به يتقوم هو اسم من اسماء الله وهو مظهر من مظاهر الاسماء  
 المكون الحرف المشار اليه سابقا وهو في كل واحد فعل منسوب الى ذلك الوجود  
 الذي تقوم به بغيره الخاص والمراد ان ذلك الاسم المنسوب الى ذلك الواحد  
 من الثلثين المقدس من كل ركن من الاربعة عشر فعلى من افعال الله تعالى وهو فعلا  
 الخامس بذلك المفعول اعني الواحد المشار اليه وذلك الفعل هو اسم من اسماء  
 قوله عليه السلام فهو الرحمن الرحيم الملك القدوس الخالق الباقى المصور الى  
 اخرها غيبيل الاسماء تدرك بعضها ثم قال عليه السلام فهذه الاسماء ما كان من الاسماء  
 احسن حتى ثم ثلث مائة وثمانين اسما فهي نسبة لهذه الاسماء الثلاثة اى جهة من

في الاصل

جواهرها



في سبعة هذه الأسماء الثلاثة أن كان لكلها الدالة على شيء كان يكون  
البيان نقول

أركان الظهور الاسم المكنون

ربا الدالة على أن الله تعالى خلقه بالحق والعدل

ورفع من رتبها لانتفاضها هذه الأسماء الثلاثة فهي نسبة لها أي سبأ لصفها  
 وفعلها أو مفعولها وجب الاسم الواحد المكنون المحرر بهذه الأسماء الثلاثة  
 يعني أنه سبحانه قد جعب الاسم المشار إليه بهذه الأسماء أي مظهرها لآلة إذا  
 ظهر نفسه عينها وإذا اختفى ظهرت فلا أظهر بها احتجب مظهرها لأن المشار  
 أو أظهر خفيت المشية وذلك قوله تعالى ادعوا الله أو ادعوا إلى من أيدنا  
 تدعو فله الأسماء الحسنة ليسمى إلى أن للأسماء الثلاثة على سائر الأسماء الثلاثة  
 ماء وسيتبين بهيمة وجوبية لأنها تدخل تحت هذه الثلاثة فهي صفاتها  
 فله أي لكل من هذين الأسمين سائر الأسماء الحسنة يعني تكون هذه الأسماء صفته  
 ودخلت تحت حيطته وكان إلى من والمراد به هنا في هذا الحديث تعالى العلى  
 وكان العظيم وبارك هنا بمعنى معنى وضو لها تحت حيطه هذه الثلاثة أنها  
 تلت يا الله أو تحم يا الله أو رزق يا الله أو اغفر يا الله أو اهلك عدوك وكان  
 الرحمن لا نقول يا رحيم أهلك عدوك يا غفور اغفر يا بارئ اربق يا قدير  
 شمل ما سوى هذه الأسماء الثلاثة أي الله والعلى والعظيم وبارك بالعلى معنى  
 أو يرد بالعظيم معنى الرحمن على الاعتبارين فالحق أن الاسم المذكور هو محمى الرحمن  
 المطلق الذي هو عالم الأكر والوجود للقيد الذي هو عالم الخلق وأنه على ان  
 أركان متساوية في الظهور وإن سبق بعضها لبعض في الذات وإن الأول منها  
 المكنون المحرر هو المشية وإن الثلاثة الظاهرة التي هي عالم الخلق عالم الجبر وعالم  
 المكنون وعالم الملكوت وإن لكل واحد من هذه الثلاثة أربعة أركان وكل خلق  
 أو كرمية أو كرمية أو كرمية أو كرمية وإن كل ركن يكون من سبعة أركان وإن  
 وإن كل واحد من هذه العشرة أديرت ثلث دورات ودور في معك ودور في  
 ودور في حيوان يكون في كل ركن ثلثي فعلا مكنون إليه خاصا به وهو اسم



